

الداء والدواء 66 | قوله "شفاعة النبي ﷺ والخلفاء والراحمين للعاشقين" - د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:13](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه - [00:00:33](#)

وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع كتاب الداء والدواء ابن القيم رحمه الله بيختم هذا الكتاب فصل في علاج - [00:00:53](#)

داء العشق واتكلم على ان ده يكون من طريقتين. الطريق الاول المانع من حصول هذا العشق نتكلم فيه عن غض البصر وعن الامتناع عن التواصل ابتداء ثم الطريق الساني في علاج العشق - [00:01:23](#)

وطريق الخلاص منه. وهو بقى بيتكلم في آآ علاج العشق وطريق الخلاص منه. بدأ يستحضر حجج من ابتلي بهذا البلاء. وبدأ يوضح له ان لا اصل المحبة الفطرية اللي ربنا جعلها في قلوب الرجال للنساء وفي قلوب النساء للرجال ده امر لا يذم ابتداء - [00:01:43](#)

وانما يزم منه ما كان محرما وافضى الى فعل الحرام او الوقوع في الفاحشة. وذكر فصل طويل في الامر ده وصلنا منه الى ا قول المصنف رحمه الله فمح - [00:02:13](#)

حبة النساء من كمال الانسان. يعني من كمال الرجل واستواء خلقته وتمازج رجولته وفحولته ان يكون عنده ملة ايه؟ للنساء. ده امر طبيعي. عشان كده كان زمان بعض المشايخ الفضلاء ربنا - [00:02:33](#)

احفظوا ربنا يرحمهم بقى زي الشيخ صفوت نور الدين او غيره. والشيخ ابو اسحاق ربنا يحفزه ويعافيه. لما كان يقولوا مسلا ايه واحد يقول له اصل انا بالزات لو اتواجدت مع النساء مستحيل اتأسر. يقول له يا ابني ده زنب. انت كده آآ انت كده بتقول على نفسك كلام مش حلو. ما هو كون ان انت تتواجد في وسط - [00:02:53](#)

ولا تتأثر ده دي مشكلة كبيرة. انت كده بتزم نفسك وانت مش واخذ بالك. والا فالاصل زين للناس حب الشهوات من الرجاء من النساء والبنين والقناطر المقنطرة. الى غير ذلك من الايه؟ من ما ورد ذكره في الاية - [00:03:13](#)

يبقى انت محبة النساء ده من كمال الانسان. ولزلك هيستدل ابن القيم ابن القيم هنا بايه؟ قال ابن عباس خير الامة اكثرها نساء. خير هذه الامة اكثرها نساء. الاسر ده - [00:03:33](#)

اخرجه الامام البخاري في صحيحه. اخرجه الامام البخاري في صحيحه في اه كتاب النكاح وان خير هذه الامة اكسرها نساء والحكمة من استكسار النبي صلى الله عليه وسلم من النساء. فروى البخاري في صحيحه عن - [00:03:53](#)

سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت؟ ابن سعيد ابن جبير في الوقت ده كان لسه بيقول لم تنبت لي لحية لسه كان شاب صغير. فابن عباس بيقول له هل تزوجت؟ قال ابن ابن جبير سعيد ابن جبير قلت لا. قال فتزوج - [00:04:13](#)

اتجوز فان خير هذه الامة اكثرها نساء. مين اكثر هذه الامة زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. عشان كده الحافظ ابن حجر وبيشرح الحديث بيقول آآ والذي يظهر ان مراد ابن عباس - [00:04:33](#)

بالخير النبي صلى الله عليه وسلم. خير هذه الامة افضل حد في هذه الامة هو النبي صلى الله عليه وسلم. لانه كان ايه اكثرها نساء
صلى الله عليه وسلم. وكأنه اشار الى ان ترك التزويج مرجوح. از لو كان راجحا ما اثر - [00:04:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم غيره وكان مع كونه صلى الله عليه وسلم اخشى الناس لله واعلمهم بالله يكثر التزويج لمصلحة تبليغ
الاحكام التي لا يطلع عليها الرجال. وهنا عد ابن حجر عشر فوائد وعشر - [00:05:13](#)

حكم اكسار النبي صلى الله عليه وسلم من الزواج. يبقى تزوج فان خير هذه الامة اكثرها النبي صلى الله عليه وسلم ففيه حض على
التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم في الزواج. والنبي صلى الله عليه وسلم لما كان هناك الرهط - [00:05:33](#)

اللي اتوا الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته. فقال احدهم اما انا فاقول قم ولا ارقد وخالد ثاني واما انا فاصوم
ولا افطر وقال السالس. واما انا فلا اتزوج النساء او فلا اتي النساء فبلغت مقالتهن - [00:05:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فجمع الناس وقال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما والله اني اعلمكم بالله واشدكم له خشية وده بيأسر
لك ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي الطريق اللي هيوصلك لربنا. مش انت عايز ترضي ربنا؟ ما تردش على مزاجك. ربنا قال
فاستقم - [00:06:13](#)

كما امرت مش كما اردت فاستقم كما امرت. عايز توصل لربنا. النبي هيوصلك لربنا صلى الله عليه وسلم. هو الاعلم بالله وهو الاخشى
له اما اني اعلمكم بالله واكثركم له خشية او اشدكم له خشية صلى الله عليه وسلم. واني اصوم وافطر - [00:06:33](#)

اقوم وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. ولذلك بقى ده الموجة اللي تسري الان سريانا ما بين الشباب وما بين
البنات. التزهيد في الزواج. التزهيد في الزواج كم صفحات وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة بمختلف مواقع
التواصل - [00:06:53](#)

بترمي الفكرة دي وتجربها. انت طموحاتك كلها هيحصل لها هيحصل لها توقف او او ضمور لو ايه؟ لو تزوجت وفي المقابل انت يا
ابني طول ما انت آآ ما تزوجتش انت لسة ايه حر طليق اوعى - [00:07:23](#)

ويبتدي الموضوع ده يتقال بشكل كوميدي. على هيئة بقى كوميكسات وافيهات وغيره. واتقال على هيئة مسلسلات وافلام يبقى امر
مجتمعي امر سائد في المجتمع. طب في المقابل اللي فيه حالة تزهيد للشباب وللبنات في الزواج الشرعي - [00:07:43](#)

في المقابل في حالة ايه؟ تساهل وانفتاح في اقامة العلاقات المختلفة اللي بتصل لاقصى درجة اللي هو الوقوع في الفاحشة. اللي هي
المساكنة اللي بيسموها سكنة وبدأوا يروجوها. ما هو لازم تكون دي ابل دي. مش هينفع ايه؟ ما هو انت هتزهدهم في الزواج. الامر
الفطري الطبيعي ده يعملوا فيه ايه - [00:08:03](#)

ففي المسار المقابل ايه؟ تسهيل العلاقات المحرمة اللي بتوصل لدرجة اللي هي اقصى درجة اللي هو فعل الفاحشة للمساكنة. واللي
هو دي الصورة الغربية احنا بنبص لهم على انهم القدوة. لانبطاح والانهازم النفسي امام الحضارة الغربية او الحضارة حضارة الاجانب.
اللي هو عايشين حياتهم - [00:08:23](#)

بالمناسبة المساكنة او المصادقة دي عندهم لها لها قدسية يعني عشان كده يقول لك فلان ده ده خان صديقه. انتم مش متجوزين
اصلا هو ايه اللي بينهم اصلا؟ وعادي جدا يخلفوا اولاد يعملوا كل حاجة واية واصلا صديقه او اصلا عشيقته او اصلا ما اعرفش
بقى رفيقه - [00:08:43](#)

اي حاجة الا انها تكون زوجته. زوجته دي ممكن تيجي بعد اتناشر سنة معرفة بعد خمستاشر سنة لما يتأكدوا من بعض. فده تخيل
انت بقى ده النمط اللي هم عايزين يمشوه دلوقتي وبدأ - [00:09:03](#)

وهقول لحضرتك في مجتمعات كاملة حاليا في بعض الاماكن في مصر اللي بيزعموا التنوير وبيزعموا الرقي وبيزعمه التمدن. شايفين
ان هو ده هو ده النمط الحي اللي عايزين يعيشوه. انا ايه اللي يلزمني باسرة؟ واولاد وتكاليف ومشاكل ليه - [00:09:13](#)

يعني طب ما انا اعيش حياة منطلقة وده يعني تدمير غير عادي للمجتمع واسخاط للرب جل وعلا في الحديث آآ ان الله يغار. ان الله
يغار ان يزني عبده او تزني امته - [00:09:33](#)

فالله عز وجل يغار وغيرة الله ومن غيرة الله عز وجل انه حرم الفواحش. سبحانه وتعالى. وان فعل الفواحش والاستعلان بها تدمير شامل للمجتمع ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا سلب الله عليهم - [00:09:53](#)

الاجاع والاسقام التي لم تكن في اسلافهم. حديس النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي داود. يبقى ابن عباس بيقول تزوج فان خير هذه الام فاكثرها نساء بعض الناس بيحاول يستدل بالحديس ده على آآ فضيلة التعدد - [00:10:13](#)

ان اللي متزوج اتنين افضل من اللي متزوج واحدة. واللي متزوج ثلاثة افضل من المتزوج اتنين. والمتزوج اربعة افضل متزوج ثلاثة. وطبعاً لا الحديس لا او الاثر بتاع ابن عباس ده لا يسعف لهذا وان كان يعني قد يستأنس به لكن استئناس ضعيف لكن هو ليس مسوقاً - [00:10:33](#)

الامر. طب اومال مسألة التعدد؟ الكلام عن التعدد سواء بقى الزواج الثاني او الثالث او غيره. هو هو الكلام عن الزواج الاول من استطاع منكم الباءة فليتزوج. فانه اغض للبصر واحصد للفرج. يبقى واحد ما عندوش مقومات الزواج الثاني لو تزوجت - [00:10:53](#)

فاضر بالبيت الاول ولم يعطي البيت الساني او المرأة الزوجة السانية حققه كده لأ هو كده لأ ما نقولش ده افضل من الثاني لان طب لو واحد عنده مقوماته؟ واحد يستطيع انه يفعل الامر ده؟ هنقول اه قال صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثركم - [00:11:13](#)

الامم يوم القيامة. بيقول وعائز يفضل مستدل بقى على ان محبة النساء امر فطري لا يعني امر كان عند هو الدرس اللي فات وكان عند الانبياء وعند بقى الصالحين وغيرهم. فجاب الكلام ابن عباس هيقول له ايه يا كمال الاسر الثاني اهوت. وقد ذكر الامام احمد في كتابه - [00:11:33](#)

العلل ومعرفة الرجال ان عبدالله بن عمر وقع في سهمه يوم جالواء جارية كأن عنقها ابريق فضة. قال عبدالله ابن ابن عمر فما صبرت ان قبلتها. والناس ينظرون. وبهذا احتج الامام احمد - [00:11:53](#)

احمد على جواز الاستمتاع من المسبية قبل الاستبراء بغير الوطء. بخلاف الامة المشترية. والفرق بينهما انه لا يتوهم انفساخ الملك في المسبية. بخلاف المشترية فقد يفسق فيها الملك. فيكون مستمتعا بامتي غيره - [00:12:13](#)

ايه الكلام ده اللي عايز يقوله؟ اول حاجة في قاعدة بيسموها كده ايه؟ سبت العرش ثم انقش. هذا الاسر لا يصح عن ابن عمر القصة المذكورة دي رواها الامام احمد في كتاب العلل ومعرفة الرجال والعلل آآ جمع علة وهي سبب - [00:12:33](#)

خافي يقدر في صحة الحديث. فكتب العلل دي بتعني اساسا بذكر الاحاديث الالية؟ الضعيفة واسباب ضعفها كذلك الحديس ده آآ رواه ابن ابي شيبة والبخاري في التاريخ الكبير ولكن كلهم ايه؟ اعلاوا كلهم اعلاوه وهذه القصة - [00:12:53](#)

لم تثبت لم تثبت ابتداء. طب لو سلمنا جدلاً انها ثبتت؟ فازا سلمنا جدلاً لان هذه القصة سابتة فهي تحكي موقفاً من مواقف ضعف الانسان. او انه يغلب على الرجال محبة النساء - [00:13:13](#)

فهنا ابن عمر يقول غلبتني نفسي. فقبلت هذه الجارية لشدة جمالها وحسنها هي مما يتمدح بها. ولذلك احنا قلنا بقى هو بيترجم عليها ايه بقى؟ بيقول ان الامام احمد آآ رحمه الله في الرواية الاخرى عنه - [00:13:33](#)

هل يجوز دي مسألة بقى في الفقه؟ هل يجوز لمن ملك جارية اشترى جارية؟ ملاك يعني اشتراها. او وهبت له هل لو اه ملكة جارية هل ينفع ان هو يستمتع بها قبل ان يستبرئها؟ يستبرئها يعني تمكث عند - [00:13:53](#)

حتى خلاص دي ما تكونش ايه علقت من من سيدها الاول. لأ. طب اشمعنى ديت ؟ ايه اللي خلى الامام احمد فرق بين الاممي وبين الاملي اشتراها. قال لك اصل دي مسبية. لان في الاسر بيقول ايه؟ ان كان يوم جلواء. عارفين يوم جلواء؟ مين يعرف جلواء - [00:14:13](#)

دي احد المعارك العزيمة جدا في تاريخ الاسلام. موقعة وقعت سنة ستاشر هجرية. وكان آآ ده موضع في اطراف العراق. اللي كانت ايامها كلها تحت حكم مين؟ الفرس. وبعد فتح المدائن بتسعة اشهر - [00:14:33](#)

من الله عز وجل على المسلمين آآ هزموا الفرس وفتحوا هذه البلدة اللي هي جالولا. ودي كان موضع استراتيجي جدا لانها كانت على

ما افترق طرق وتحصن فيها فلول جنود الفرس - 00:14:53

اعطوا انفسهم بخندق وآ جعلوا في الطرقات حسك يعني زي مسامير واشواك وغير ذلك ونازلهم المسلم منازل شديدة في تمانين جولة. يعني المعركة دي اتقسمت بعد تمانين جولة من جولات الصراع. احنا امة - 00:15:13

امة مجاهدة امة كان لها جد وبزل وفداء وجهاد اثمر نشر الدين قامت حضارة من من اروع حضارات العالم بل اروعها على الاطلاق. وما فتى الزمان يدور حتى مضى بالمجد قوم - 00:15:33

اخرين ولم يعد يرى في الركب قومي. وقد عاشوا ائمتهم سنيانا. ليه؟ لان احنا تنازلنا قال صلى الله عليه وسلم يوشك ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال بل انتم يومئذ كسير والذين لكم غناء - 00:15:53

المرض اهو الغثائية بقى. غثائية دي ايه سببها؟ ايه اسباب هذا المرض؟ حب الدنيا وكراهية الموت الموقعة دي موقعة عزيمة جدا. كان قائد المسلمين فيها هاشم ابن عتبة. وكان معه احد اشجع - 00:16:13

قواد المسلمين ممن لا يعرفه الكسير منا وهو القعقاع بن عمرو رضي الله عنه وارضاه. آ آ القعقاع رضي الله عنه وارضاه آ آ قدم على هذا الخندق وافتتح باب - 00:16:33

وكان ذلك في جنح الظلام ولما اه وصل اليه في شجاعة نادرة وبسالة اجتمع اليه المسلمون وفر الفرس منهزمين ودخلوا في الطرقات المليئة بالحسك والاشواك واصابهم ما نزل بهم ما - 00:16:53

كانوا قد ما اعدوه للمسلمين فترجلوا عن خيولهم فاعمل فيهم القتل. اتقتل من الفرس في الموقعة دي ميت الف فجعلت القتلى الارض وما بينه لذلك فسمي بموقعة ايه؟ جلولاء. موقعة جلولاء - 00:17:13

فكان في الموضع ده بقى غنم المسلمون مغانم كثيرة. بعد هذه الموقعة. ثلاثين مليون. ثلاثين الف الف درهم غير الخيول الفارسية وغير الاماء وغير الشياه والابل الى غير ذلك - 00:17:33

كل ده يعني وصل للمسلمين. كان من ضمن بقى اللي وقع في سهم عبدالله ابن عمر هذه الجارية الحسنة قال الكلام ده. يبقى بنقول طيب وهي دي اصلا مسألة هل يشرع للانسان انه يقبل زوجته - 00:17:53

اهو امام الناس ودي بقت عادة سخيفة قبيحة بتبقى في الافراح والاعراس ان الزوج او العريس يعني يقبل عروسته او زوجته قدام الناس كلها. وهم بينزروا اليهم. وطبعا مش دي يعني مش دي المشكلة. المشكلة اصلا الفرح نفسه غلط - 00:18:13

خلينا ايه نقول يعني ده. لأ هذا الشيخ محمد ابن ابراهيم مفتي المملكة لو كان شيخ الشيخ ابن باز افتى بعدم الجواز. وفي هو عند الحنابلة بيزكروا ان الامر ده آ الامر ده آ مخالف للمروءة. للمروءة ولمحاسن الاخلاق - 00:18:33

وحكموا عليه بالكراهة الشديدة. وبعضهم قال ده تشبه غير المسلمين. في مثل هذا الامر وده فيه نوع من اه يعني قلة الغيرة وقلة المروءة ان الانسان يقبل امرأته امام اه الناس - 00:18:53

خلاصة الكلام هنا هو عايز يستدل على حاجة ان حب النساء والماء لهم ده شيء طبيعي لا يذم في الانسان من جهة ايه؟ اصله ابتداء بيقول وقد شفع النبي صلى الله عليه وسلم لعاشق ان تواصله معشوقته - 00:19:13

بان تتزوج بها. طبعا العبارة دي عشان نفهمها صح لازم نفضل نقرا الكلام لحد اربع خمس صفحات جايين. شفع النبي صلى الله عليه وسلم استلم لعاشق ان تواصله معشوقته المباحة له عشقه فيها. لان كانت زوجته. ما هي دي قصة مين؟ بريرة ومغي - 00:19:33

دول كانوا متجوزين. وكان المغيث ده بيحبها جدا. طب هل لو واحد بيحب زوجته حتى العشق ده يلام؟ لا لا يلام. طب بعد كده بريه رضي اعتقد فانفسخ النكاح بينها وبين مغيث. فبعد ما انفسخ النكاح هو متعلق بها. فالنبي عليه الصلاة والسلام رحمة به - 00:19:53

راح يشفع له عندها. هل لك ان تنكحي مغيث؟ قال لك تتجوزيه تاني رجع العقد تاني. فقالت يا رسول الله تأمرني قال لا انما انا شافع مش امر. قالت لا حاجة لي فيه. وكان هو بيبكي ده كان يبكي جدا. بكاء كثير من من تعلقه - 00:20:13

بريرة فهو بيقول النبي صلى الله عليه وسلم قدر مثل هذا الامر فشفع لعاشق انت وان تواصله معشوقته بان تتزوج به. فابت وزلك في قصة مغيث وبريرة فانه رآه يمشي خلفها. بعد فراقها ودموع - 00:20:33

تجري على خديه. طب هل الخلق بتاع ابو غيث ده الخلق ده ممدوح عندنا في الاسلام؟ لا. ان الله يحب معالي ويكره سفسفاها. ما ينفعش الانسان يكون همته دينية. وعنده تعلق - [00:20:53](#)

الدنيا عموما فضلا عن تعلق بامرأة فضلة انها ابت انها تنزوجه. فالمروءة والعزة المؤمن التعلق بمعالي الامور والهمة العالية تأبى كل ده. والا انت عندك الايات اللي في القرآن اللي بتحزر بقى قل ان كان ابأؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم - [00:21:13](#) وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله تربصوا حتى يأتي الله بامرره والله لا يهدي القوم الفاسقين. فمسألة بقى ان ان التعلق بامر الدنيا بالطريقة ديت التعامل معه بالأمر ده. بيخلي - [00:21:33](#)

واحد يقول لأ ما يمدحش ده امر مزوم. بس النبي عليه الصلاة والسلام مع ان الامر ده ليس ممدوحا الا انه كان بيرحم صاحب هذا البلاء. الشخص المبتلى ده الضعيف ده اللي همته فيها سفول ده وبيبيكي ومتأسر نفسيا كان النبي صلى الله عليه وسلم بيرحمه. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيرحمه. ودي فيها - [00:21:53](#)

فائدة ان انت لما تجد انسان حتى ولو لم يكن متلبس بمعالي الامور لكنه مبتلاء. فرحم الله من اعانه مبتلى طيب والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لعنه العباس يا عباس اه فقلت أأمرني يا رسول الله؟ قال لا - [00:22:13](#) انما انا شافع او انما اشفع فقلت لا حاجة لي به. فقال لعنه يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريء ومن بغضها له ولم ينكر عليه حبها وان كانت قد بانت منه بانت يعني انفسخ النكاح بينه وبين بعض - [00:22:33](#)

فان هذا ما لا يملكه اه ده امر شغفه شغف قلبه بسبب مباح. وكان النبي صلى الله عليه وسلم بين نسائه في القسم. القسم بسكون السين. عشان كثير من اخوانا يقولوها ايه؟ القسم. القسم يعني الحلفان. انما في الايه - [00:22:53](#) القسم بسكون السين. يعني التقسيمة يعني. كان بيساوي بين النساء في القسم ويقول اللهم هذا قسم فيما املك فلا تلمني فيما لا املك. يعني الحب القلبي. اللهم هذا قسمي فيما املك. حديس عائشة رضي الله عنها وارضاهها. والحديس آآ صححه آآ ابن - [00:23:13](#)

احب ان والحاكم طائفة من العلماء. وقواه الاربعة كما يقول ابن حجر. وان كان تكلم في اسناده بعض اهل العلم. والحديس ده يا اخوانا ممتاز مهم جدا ناخذ بالناس منه بالزات اللي عنده اكسر من زوجة. لان الظلم زلمات يوم القيامة - [00:23:43](#) وان المتزوج الا باكثر من امرأة ان لم يعدل بينهم فقد اتى كبيرة من الكبائر قد اتى كبيرة من الكبائر. يعدل بينهم ازاى؟ فيعدل بينهم في النفقة. وفي القسم والمبيت ويعدل بينهم في آآ حتى ان بعض السلف يقول يعدل بينهم في التعطر - [00:24:03](#) اتعطر لدي اتعطر لدي. طب فيه جزء بقى خارج عن ارادة الانسان اللي هو ايه؟ الحب الميل القلبي. هيعملها ازاى دي بقى بنقول دايم لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لكن بقى النموذج المشوه اللي خلى الناس تتعامل مع تعدد الزوجات تعامل - [00:24:33](#) اه سيع ان لو ما واحد يتزوج الزوجة الثانية يعمل ايه؟ يزلم الزوجة الاولانية يسلبها حقها طب ده ده فيها حديس النبي صلى الله عليه وسلم آآ نهى عن الامر ده وعنده فيه حديس آآ - [00:24:53](#)

اه من كانت له امرأتان حديس ابي هريرة عند ابي داود والترمذي والنسائي واحمد صحيح. من كانت له امرأتان فمال الى احدهما يعني لم يعدل بينهما فيما يمكنه العدل فيه. جاء يوم القيامة واحد شقيه ساقط - [00:25:13](#) وعن مجاهد قال كان يسوون بين الضرائر في الطيب. يتطيب لهذه كما يتطيب لهذه عشان كده بيقول بعديها وقد قال تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم يعني في الحب - [00:25:33](#)

اجتماع طب مش انت لسة قايل يسوي بينهم في القسم والمبيت؟ اه المبيت واجب التسوية في المبيت واجبة بس التسوية في الجماع مش تمام؟ اللي يجب عليه في مسألة الوطء ديت انه يعف هذه المرأة. ده الواجب عليه اعفاء - [00:25:53](#) لكن هل هو بقى عنده ثلاث تيام في الاسبوع هنا ثلاث تيام في الاسبوع هنا هيلزمه بقى انه يسوي بين دولت بعدد مرات الوطء هنا لأ ما يلزموش دي. انما - [00:26:13](#)

اللي يسويه اللي يلزمه ايه؟ انه يسوي في المبيت. والمبيت واسف والقسم عمدته تكون بالايه؟ بالليل. القسم عمدته تكون بالليل. وقد قال تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم يعني في الحب والجماع. الشيخ السعدي تفسيره جميل جدا للاية ديت كعادته - [00:26:23](#)

بيقول يخبر تعالى ان الازواج لا يستطيعون وليس في قدرتهم العدل التام بين النساء. وذلك لان العدل يستلزم وجود المحبة على السواء. والداعي على السواء والميل في القلب اليهن على السواء. ثم العمل بمقتضى - [00:26:43](#)

وذلك وهزا متعزز غير ممكن. فلذلك عفا الله عما لا يستطيع. ونهى عما هو ممكن. فقال فلا تميلوا كل الميل. فتزروها كالمعلقة. يعني لا تميل ميلا كسيرا بحيس لا تؤدون حقوقهن الواجبة - [00:27:03](#)

بل افعلوا ما هو باستطاعتكم من العدل. كالنفقة والكسوة والقسم ونحوها. عليكم ان تعدلوا بينهن فيها بخلاف الحب والوطء ونحو ذلك فان الزوجة اذا ترك زوجها ما يجب لها صارت كالمعلقة التي لا - [00:27:23](#)

زوجة لها فتستريح وتستعد للزواج ولا ذات زوج يقوم بحقوقها. وان تصلحوا وتتقوا ان الله كان غفارا. تصلحوا ما بينكم وبين زوجاتكم. باجبار انفسكم على فعل ما لا تهواه النفس. احتسابا وقيامًا بحق الزوجة - [00:27:43](#)

وتصلح ايضا فيما بينكم وبين الناس. وتصلح ايضا بين الناس فيما تنازعوا فيه. وهزا يستلزم الحث على كل في طريق يوصل الى الصلح مطلقا كما تقدم. وتتقوا اي تتقوا الله بفعل المأمور وترك المحظور - [00:28:03](#)

والصبر على المقدور. فان الله كان غفورا رحيمًا. يغفر ما صدر منكم من الذنوب والتقصير. في الحق الواجب حامكم كما عطفتم على ازواجكم ورحمتموهن. بصراحة تفسير جميل. وانا بنصح اخواني انهم يقرأوا تفسير الشيخ السعدي ففيه خير - [00:28:23](#)

كن كثير نكمل قراءة في الكتاب. بيقول ابن القيم بعد كده ولم يزل الخلفاء الراشدون رحماء من الناس يشفعون في العشاق الى معشوقهم الجائز وصلهن. هو ده القيد يا اخواننا. يبقى - [00:28:43](#)

الخلفاء والصالحين والرحماء بيعملوا ايه؟ لما يلاقوا واحد وواحدة بينهم آآ عشق جائز ان هم يتزوجوا او وقع العشق زي ما قلنا قصة اغيثوا بليرة بسبب مباح. فيقوم من باب الرحمة ومن باب المساعدة في الاعفاف. ومن باب جبر القلوب والخواطر يعملوا ايه - [00:29:03](#)

يساعدوا هؤلاء في الوصل يعني في الزواج. كما تقدم من فعل ابي بكر وعثمان وكذلك علي اتي غلام من العرب وجد في دار غلام من العرب وجد في دار قوم بالليل. فقال له ما قصتك - [00:29:23](#)

طبعًا مسك واحد في الدار نط من على السطوح كده او على السور مسكوه. اهل الدار مسكوه. رفع لعلي بن ابي طالب. قال كلهما قصتك. قال لست بسارق ولكني اصدقك. وبدأ يقول الشعر ده. والله الواحد بيتحجج عند واحد ايه واحد من عوام الناس كده - [00:29:43](#)

وكان يبحب واحدة ورايح يقابلها. فعلى البديهة كده قام قايل الشيعة اللي انت هتسمعه ده. بيقول له ايه بقى؟ تعلقت في دار الرياء تحية خودة يزل لها من حسن منظرها البدر لها في بنات الروم حسن ومنظر - [00:30:03](#)

اذا افتخرت بالحسن جانبها الفخر. فلما طرقت الدار من حر مهجة اتيت وفيها من توكدتها الجمر تبادر اهل الدار لي ثم صيخوا. هو اللص محتوما له القتل والاسر. يعني ايه بقى - [00:30:23](#)

تعلقت في دار الرياحي ده اسم الرياحي ده وسيد هذه الدار صاحب البيت. خودة الخود هي الفتاة الحسناء باهرة الحسن. ودي كان عنده جارية. الرياحي ده كان عنده جارية. يزل لها من حسن منظرها البدر - [00:30:43](#)

الى اخر بقى الكلام اللي قاله. فلما سمع علي رضي الله عنه شعره رق له. وقال للمهلب ابن رياح اللي هو صاحب الدار. اسمح له بها فقال يا امير المؤمنين سله من هو؟ طب هو مين؟ هو انا هادي له الجارية دي ابيعها له او لو كانت احد فتيات اقدر اجوزها له من غير ما اعرف هو مين - [00:31:03](#)

فقال سله من هو؟ فقال النهاس ابن عتيبة. فقال خذها فهي لك يعني هي كانت جارية فوهبها له. وان هاس ابن عتيبة ده ما كانش

واحد من الشارع ولا حاجة. ده ابوه عتيبة ابن النهاس العجلي - 00:31:23

كان من وجوه قومه وادرك خلافة ابي بكر وكان له ما له معه مشاهد وآآ جولات طيب الشاهد من الكلام ان سيدنا علي رضي الله عنه وارضاه لما شاف ان الغلام ده متعلق بالبنت دي وعايز يوصل اليها - 00:31:43

بطريقة مباحة ساعدوا على الامر ده قال له ما تملك انت مانعه ليه؟ فشفع له في ذلك. يبقى لم يشفع له انه يعمل حرام. ركزوا بس معي هنا لم يشفع لي - 00:32:03

بتعمل ايه؟ حرام. هو يشفع له ان هو الوصل المباح. واشترى معاوية جارية فاعجب بها اعجابا شديدا. فسمعها يوم ومن تنشد ابياتا منها وفارقتها كالغصن يهتز في الثرى. طريرا وسيما بعدما - 00:32:13

فر شاربه الطرير هو الرجل صاحب الهيئة وصاحب اسم المعتدل بنية معتدلة وقوية. وصاحب وجهة وجمال وسيم يعني. فهي كانت بيملكها سيدها الاول وبعد كده اتباعت واشتهت قالها سيدنا معاوية فبتقول فارقتها اي السيد الاول. كالغصن يهتز في الثرى طريرا

وسيما بعدما طرى شاربه. فسألها - 00:32:33

فاخبرته انها تحب سيدها اي الاول. فردها اليه وفي قلبه منها. يعني مع ان سيدنا معاوية اعجبته هذه الجارية كانت ملكه اباحها الله له كما قال عز وجل الا على ازواجهما وملكت ايما نهم. فانهم غير بالوبين. ومع ذلك رعاية لانها تعلق - 00:33:03

بسيدها الاول ردها اليه. وذكر زكر الزمخشري في ربيعه كتاب الزمخشري ده اسمه ربيع الابرار. اسمه ربيع الابرار ونصوص الاخيار.

الزمخشري مع انه مشهور على انه مفسر والزمخشري ده على فكرة آآ احد المعتزلة. مع ما له - 00:33:23

من آآ يعني اسهام في تفسير كتاب الله عز وجل الا انه ضمن كتابه الكشف مذهب الاعتزال القبيح. وهو للاسف يعني معتزلي جلد لكن لم آآ يخلو مصنفه من فوائد في اللغة وفوائد في التفسير جماعا. صنف كتاب سماه ربيع - 00:33:43

والنصوص الاخيار قال خليفته ده زي نوع من الترفيه المباح او اللي فيه بقى آآ عرض حياة العرب في الجاهلية والاسلام وكيف كانت مناحي حياتهم؟ مناحي حياتهم فيما يتعلق بقى بالايه؟ البيع والشراء - 00:34:03

تعاون مع النساء والزواج والطلاق وغير ذلك. وضمنوا بقى ملح وقصص وبعض الاشعار وغير ذلك. فهو بيصنف على انه كتاب من

كتب الادب والملح يقول وذكر الزمخشري في ربيعه ان زبيدة زبيدة ديت اللي هي كانت زوجة هارون الرشيد - 00:34:23

وكانت بنت جعفر المنصورة قرأت في طريق مكة على حائط اما في عباد الله او في امائه ريم يجلي الهم عن زاهب العقل له مقلدة. اما المآقي قريحة وامل حاشا فالنار منه على رجلي. ده ده الحب مقطع قلبه لدرجة بقى ان هو يعني بيقول ان ايه؟ ان عينيه راحت منه

خالص من كتر - 00:34:43

تفرحت من كتر البكاء واحشاء فيها نار. وقيل دائما ان اعزب الشعر ايه؟ ان اعزب الشعر ايه؟ اكذبه ان تحتال لقائلها ان عرفته حتى

تجمع بينه وبين من يحبه. فبين هي بالمزدلفة في الحج يعني از - 00:35:13

من ينشد البيتين فطلبتة. فزعم انه قال لهما في ابنة عم له. يبقى هو بيحب بنت عمه. بس كعادة العربي اهلها مش عايزين يجوزوه.

نزر اهلها الا يزوجوها منه. فهي بقى زوجة الخليفة لها - 00:35:33

مولاه شفاعة ولا وقار. فوجهت الى الحي وما زالت تبذل لهم المال. حتى زوجوها على فكرة الحكايات ديت في غير الكتاب هنا

بصورة اكسر آآ بسطا يعني اطول. بس بصراحة هنقعد نحكي حواديت بقى مش هنكمل في الكتاب. بس هي حاجات جميلة يعني -

00:35:53

فالمهم قعدت بقى تزود لهم في المال كمهر لهذه الفتاة حتى ازنوا لها وزوجوها لابن عمها هزان. وما زالت تبذل لهم المال حتى زوجوها

منه فازا المرأة اعشق له منها اه منه لها فكانت تعده من اعظم حسناتها وتقول ما انا بشيء - 00:36:13

سر مني من جمع بين ذلك الفتى والفتاة. يبقى الفتى والفتاة اللي كان بينهم هذه هذا الهوى وهذه المحبة. لما نوصلهم انهم يتزوجوا

ويعيشوا مع بعض في حياة آآ هادئة وفي الحلال يبقى هي بتعد ده من اكبر القربات اللي - 00:36:33

تقرب الى ربنا سبحانه وتعالى. بركز ثاني واكرر ثاني. ليس فيما يذكره ابن القيم. واحد بس كان بيساعد على فعل الايه؟ الحرام قال

الخرائطي الخرائطي اللي هو صاحب كتاب اعتلال القلوب وبرضه ذكر فيه جملة كده من احوال العشاق وغيرها بيقول وكان لسليمان
00:36:53 -

ابن عبدالملك غلام وجارية يتحابان. وقع الغلام ده عشق الجريد. اهو مسلا من ضمن الحاجات الجواري ما كانش بيغطوا وشهم. ستر
الوجه ده مختص بمين؟ بالحرائر. والله عشان نعرف بس ان المنتقبة دي - 00:37:13

المنتخب ده انا نزلت عالية اوي زمان او او في الدولة المسلمة كان الحرائر هم بس اللي يغطوا وشهم. والاماء عشان عن الحرائر
تكشف وجهها. العلماء قيدوا ده ان لم يكن في وجوه الاماء فتنة. ان لم يكن في وجوه الايماء فتنة. لكن كان - 00:37:33
الاصل اللي بتكشف وشها دي اللي هي مش حرة. عشان كده لما يقولوا تحرير المرأة يبقى لو احنا فعلا عايزين نحرر المرأة نعمل ايه؟
نلبسها النقاب لو احنا فعلا عايزين تحرير المرأة بجد يبقى تلبس النقاب تستر وجهها عن الاجانب كمسلمين بقى كمسلمين عندنا تراسنا
00:37:53 -

عندنا حضارتنا وعندنا آآ منطلقاتنا الذاتية اللي ما فيهاش تأثر بغيرنا. لو انا عايز اقول في وسط المسلمين كده احنا فعلا احوالنا
متردية واحوال ونريد تحرير المرأة. يبقى نعمل ايه في تحرير المرأة؟ نلبسها النقاب. تستر وجهها. وده قول الله عز - 00:38:13
عز وجل يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ليه؟ ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. يعرفن انهن
حرائر. فلا يؤذين من الفساق ما يتعرضوش لهم. ودي نزلت في الصقر كده بيتعرضوا في غمز الجواري. والتعرض لهن في الطرقات
والاسواق. المهم ده غلام يعني عبد. عند سليمان - 00:38:33

ابن عبدالملك اللي هو كان امير المؤمنين وجارية برضه كانت ملكه هوى هي وشها مكشوف فهو هوى فكتب لها يوما ولقد رأيتك في
المنام كأنما عطيتني من ريقى فيك البارد وكأن كفك وكأن كفك - 00:39:03

في يدي وكأننا بتنا جميعا في فراش واحد. فطفقت يومي كله متراقدا لاراك في نومي ولست براقدا. شاف رؤيا اسعدتني جدا ان هو
كان مع هذه الجالية في حالة وصل قال فضلت طول الليل النهار نايم صاحي يمكن احلم حلم ثاني ربنا يرزقني كده - 00:39:23
كمان شوية. طبعا يعني الحب برضه مقطع قلبه. وبعدين كما قال ابن القيم قلناها قبل كده فما في الارض اشقى من محب اكتر واحد
متعذب في الدنيا ده لحديه. فما في الارض اشقى من محب. وان وجد الهوى حلو المزاق. تراه باكي في كل حال - 00:39:43
فخافة فرقة او الاشتياق. فيبكي ان ناوا بعدوا يعني شوقا اليهم. ويبكي ان دنوا. طب بتبكي ليه وهم دنوا وقربوا يعني حزر الفراق.
خايف ليه؟ مشوا ثاني فتسخن عينه عند التلاقي وتسخن عينه. يعيط اما يقابلهم ويعيط لما يمشوا حالته كرب. واخذ بالك -

00:40:03

اه والدي الله يرحمه رحمة واسعة كان يقول لي يا ابني الحب ده زي عضة الكلب. يحتاج لواحد وعشرين حقنة عليه رحمة الله.
فاجابته الجارية خيرا رأيت وكل ما ابصرته ستنا له مني برغم الحاسد - 00:40:23

يعني ان شاء الله ربنا يكرمنا ونتجوز في يوم من الايام. اني لارجو ان تكون معانقي فتبيت مني فوق سدي الناهد. وارك بين خلاخلي
ودمالجي. وارك فوق احنا طبعا مش هنشرح الكلام يعني ايه رعاية لحال الدرس يعني. فبلغ ذلك سليمان فانكحها الغلام - 00:40:43

لما وصل الكلام ده لسليمان بن عبدالملك عمل ايه؟ جوزهم لبعض. واحسن حالهما على فرط غيرته. وقال جامع ابن سالت سعيد بن
المسيب مفتي اه ده شعر. سالت سعيد بن المسيب مفتي المدينة هل في حب دهماء من وزر - 00:41:03

ده همأ دي امرأة كان اسمها دهماء. فقال سعيد بن المسيب انما تلام على ما تستطيع من الامر. بلغ الشعر ده لسعيد ابن المسيب قال ايه
قال والله ما سألني احد عن هذا. ما حدش قال لي حاجة. ده هو الراجل بيقترض انه سألني وانا جاوبته وقام ايه؟ قالوا على هذا

الشارع. قال ولو سألني ما كنت اجيب الا ببث - 00:41:23

الكلام ده صح ان الانسان يلام على ما يملك. اما ما وقع في القلب بغير اختياره فلا حيلة له في دفعه. وابن القيم بقى بيختم الكلام ده
يقول لنا ايه؟ فعشق النساء سلاسة اقسام. عشق هو قرينة وطاعة. هو الصحيح - 00:41:43

ما تقولش عشق النساء. يقول العشق. بس كلمة النساء هنا في المخطوطة آآ مقحمة. الصح يقول فالعشق ايه سلاسة فالعشق سلاسة.

سلاسة اقسام. اول حاجة عشق هو قرينة وطاعة. وهو عشق الرجل امرأته وجاء - 00:42:03

قريبته وهذا العشق نافع فانه ادعى الى المقاصد التي شرع الله لها النكاح التي هو الزواج. واكف للبصر والقلب عن التطلع الى غير اهله. ولهذا يحمد هذا العاشق عند الله وعند الناس. وده بقى يا اخواننا بيحسسك - 00:42:23

بالازمة التي احنا بنحياها حتى وسط بعض المتدينين. لمازا نجد البيوت والاسر تفارقها المودة والمحبة بين الازواج. ليه؟ ايه التي بيخلي في حالة جفاء ومنافرة؟ حالة آآ مشقة ومحدة منكفة بين الزوج وزوجته او الزوجة وزوجها. وبعد مرور مع مرور الوقت

يتحول - 00:42:43

البيت او المنزل التي هو المفروض سكن ومودة ورحمة الى آآ كانه ساحة حرب. ويبقى كل واحد منهم بيتحيل وقت التي هيختفي فيه شريكه الاخر. هي مستنياه يطلع برة البيت وهو مستني يطلع برة البيت. ليه؟ احنا ليه وصلنا - 00:43:13

كده ليه وصلنا لكده؟ بقول ان الاسباب مركبة مش سبب بسيط هي مشكلة كبيرة اسبابها مركبة. لكن مين التي عليه القدر الاكبر في علاج المشكلة ديت. الزوج الرجل ليه؟ لان هو التي ربنا جعل له منصب القوامة - 00:43:33

القوامة ديت مش آآ مش مش تشريف. القوامة ديت في الاصل ايه؟ مسؤولية. اه هي تشريف طبعا بس قصدي اقول الاصل فيها انها مسؤولية وهتتحاسب على قدر المسؤولية ديت. قال الله عز وجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما

انفقوا من اموالهم. ليه - 00:43:53

ليه البيوت خلت من المودة ومن آآ الرحمة ومن السكن وحل محل ده بقى التباغض والتنافر مشقة والمحاداة ليه؟ امر خطير جدا.

وفي المقابل بقى التي عنده اسرة ومتزوج بس ما فيش وفاق - 00:44:13

والتنام ولا فيه تود ولا رحمة تجده بيبغى هذه المودة وهذا التواصل الفطر التي في نفسه فين؟ في الطرق الاخرى غير المباحة. طب ليه؟ يعني انت تدخل البيت عامل مشاكل مع زوجتك. ولما تتعامل مع النساء الاجانب عندك - 00:44:33

لكن انت واجب عليك انك تغض بصرك عنهم. وهي واجب على المرأة الاجنبية دي انها ما تخضعش بالقول. واجب عليك انك تتقي الله في اعراض المسلمين تقوم انت المباح بتاعك تتركه. وتتقمم الحرام وتفسد اعراض المسلمين. ده يرضي ربنا؟ ده احنا كده المصيبة

بتبقى عندنا - 00:44:53

البيوت قائمة بتهنهم افساد وتلويس لاعراض المسلمين. ده يا جماعة ينفع. ونفس الكلام المرأة التي عندها استعداد تتجمل قدام

زملائها في العمل. او بعض اقاربها او الجيران او غيره. وتبقى شخصية تتسم بالزكاء الاجتماعي - 00:45:13

اي والرفق والركة وعزوبة الكلام والصوت الخفيض وهي مع زوجها عبارة عن شرسة. تتسم بكل الدراسة والعناد والصلف. طب ليه؟ ما هو لما انت ما قمتيش باللي يلزمك مع زوجك هنا وقعت في الحرام في الناحية الثانية. فدي مشكلة - 00:45:33

عشان كده بنت القيم بينهننا بيقول النوع الاول من العشق قرينة وطاعة من الله سبحانه وتعالى التي هو عشق الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قرب لربنا بالامر ده. طيب النوع الثاني من العشق هو مقت من الله. وبعد من رحمته. وهو اضر - 00:45:53

شيء على العبد في دينه ودينه. وهو عشق المردان. المردان جمع الامر. والامرض الذي لا لحيه له. وده كناية عن الشزوز. كناية عن الشزوز. عايز يقول التي هو النوع الثاني من العشق. التي هو الشزوز. ان - 00:46:13

الذكر يعشق ذكرها مثله. بعضهم هيكون هو آآ الفاعل والآخر والمفعول به. ودول التي لا التي لعنوا واستحقوا القتل كما قال صلى الله عليه وسلم اذا وجدتم من يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول - 00:46:33

واقتلوا وده قول جماهير العلماء. واختلفوا في طريقة القتل. هل يلحقوا من شاهر من على جبل؟ ولا يرجموا بالحجارة ولا بالسيف على خلاف بين العلماء في مسألة. يبقى الشزوز التي هم بيروجوا له الان على ان دي المثلية وان ده آآ امر فيه جينات وان ده ميول -

00:46:53

نحترمهم مجتمع بلد الال جي بي تي ومجتمع الميم ونراعيهم كل ده لا اثبت في ميدان الشريعة بفلس. ما لكوش اي قيمة. ده بيناقرض

القرآن وناقض السنة وناقض اجماع المسلمين - 00:47:13

ده كارسة. ده فاحشة. واللي هيستحلّه هيكفر. حتى لو ما بيعملوش. امرأة لوط عليه السلام اهلكها الله مع قومها. ليه؟ مع ان امرأة لوط دي لا لا يتصور منها الشزوز اصلا. دي ست. امال ربنا اهلكها ليه؟ لانها - [00:47:33](#)

استحلت هذا الشزوز. استحلت هذا الفعل وهذه الفاحشة. فهو بيقول هنا فما ابتلي به ما ابتلي بهذا الشزوز الا من سقط من عين الله. وطرده عن بابه وابعد قلبه عنه. وهو من اعظم - [00:47:53](#)

الحجب القاطعة عن الله. كما قال بعض السلف اذا سقط العبد من عين الله ابتلاه بمحبة المردان وهذه المحبة هي التي جلبت على قوم لوط ما جلبت. فما اتوا الا من هذا العشق. قال تعالى - [00:48:13](#)

اعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون. ودواء هذا الداء الدوي الاستعانة بمقلب القلوب. يعني المبتلى بالشزوز ده له توبة اه له توبة. ينفع يتخلص من المرض المهلك؟ لا ينفع. ينفع. يجاهد نفسه. والا ليه ربنا - [00:48:33](#)

فيه الحد وليه ربنا اهلك امة كاملة اللي هي اللي ارسل اليها سيدنا لوط عليه السلام بهذا الفعل لو ان الامر ده خارج عن ارادتهم عشان ده الكلام بس للاسف اللي بينشروه الان وبقت قضية عالمية. وبتمتحن بها الدول والمنظمات والجامعات والافراد. لدرجة ان -

[00:48:53](#)

المسلمين اللي مهاجرين في اوروبا اللي منهم بينكر المثلية او الشزوز ده عياله بيتاخدوا منه زي القصة المشهورة الواقع في المانيا وغيرها في السويد. الولد هو الولد بيقول انا مش موافق على كده في المدرسة. يبقى الواد ده مش بيتربى صح. مسلم. سوري هو -

[00:49:13](#)

لاجئ يتاخذ من حضن ابوه وامه كده ويتربى في وسط اسرة سويدية تانية. زيتها حصلت في المانيا برضو. عشان بقى يبقوا حريصين وعلموه المفاهيم الصحيحة. عشان يجيبوه للناس ما فيش الهجرة الان بلاء يفتن الناس في دينها. ناخذ بالناس. بيقول بقى علاج هذا

الداء الاستعانة بمقلب القلوب - [00:49:33](#)

قلوب سبحانه. صدق اللجأ اليه. الاشتغال بزكره. التعوض بحبه وقربه. التفكير في الالم الذي يعقبه هذا العشق واللذة التي تفوته به. فيترتب عليه فوات اعظم محبوب وحصول اعظم مكروه فان اقدمت نفسه على هذا واثرت به بعد كل ده. لو برضو صمم على الطريق ده

فليكبر عليها - [00:49:53](#)

تكبيره على الجنابة وليعلم ان البلاء قد احاط به. القسم السالس من العشق عشق مباح لا يملك ركز بقى في الكلام ده عشق مباح حط دايرة حواليك كلمة مباح. يعني حصل بسبب مباح. كان كان متجوز وطلق. ما هو عارفها - [00:50:23](#)

هو بيحبها كده عشان كده نزر اليها نزرة مما يحل النزر فيه زي النزر للشهادة او النزر للخطبة مش مش الصحي نازل للخطبة اذهب فانزر اليها صح حبها مليون ده نعمل ايه بقى؟ طيب عشق مباح لا يملك كعشق من وصفت له امرأة جميلة او - [00:50:43](#)

فجأة من غير قصد فاورثه ذلك عشقا لها. ولم يحدث له ذلك العشق معصية. هو قلبه واتعلق بها بس هيتقي الله. لا هيكلها. مش هيعمل معصية بقى. يعني مش هيكلها. ومش هيبعت لها جوابات ولا يبعث لها رسائل ولا ومش هينزر اليها ولا يتتبعها ولا اي -

[00:51:03](#)

في حاجة فاورسه ذلك عشقا لها ولم يحدث له ذلك العشق معصية فهذا لا يملك. حاجة بقى خارجة عن ارادته ولا يعاقب عليه والنافع له. طب يسبب نفسه كده؟ لا. والنافع له مدافعتة. والاشتغال بما هو انفع له - [00:51:23](#)

والواجب على هذا ان يكتف ببقى اللي اللي ابتلي بالبلاء ده يعمل ايه؟ نقول له خلاص اتق الله وانشغل بما هو قوي وهو انفع لك ودافع هذا العشق والواجب على هذا ان يكتف ويعف لازم يتعفف وجع - [00:51:43](#)

يتعفف ويصبر على بلواه فيثيبه الله على ذلك ويعوضه على صبره لله. وعفته وترك طاعة هواه وايثار مرضات الله وما عنده. وده كلام من انفع الكلام. آآ ابن القيم بيلخص هنا بقى خلاص - [00:52:03](#)

قصة الباب في التلات اصناف دولت. عشق هو قربة وطاعة. عشق ومقت وسقوط من عين الله. وعشق هو مصيبة ابتلي بها الانسان يلزمه ان يصبر عليها. ويدافعها ليتخلص منها ولا يسترسل معها ليقع ليقع في المعصية. نقف هنا - [00:52:23](#)

نستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:52:43